

مسابقة في مادة الفلسفة العامة
المدّة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية :

• الموضوع الأول :

اللغة هي أداة للفكر.

- أ - اشرح هذه الفكرة مبيّناً الإشكالية التي تطرحها .
ب - ناقش هذه الفكرة في ضوء وجهات النظر الأخرى التي تتناول علاقة اللغة بالفكر. (زبط علائكة)
ج - هل ترى أن الكلام هو الوسيلة الوحيدة التي يستعملها الإنسان للتواصل ؟
علّل ما تذهب إليه.

(انظ علائكة)

• الموضوع الثاني :

تحرّر التقنية الإنسان من سلطان الطبيعة وتجعله مهياً لمهام أخرى.

- أ - اشرح هذه الفكرة مبيّناً الإشكالية التي تطرحها .
ب - ناقش هذه الفكرة في ضوء وجهات النظر الأخرى التي تتناول قيمة التقنية .
ج - هل يمكن، برأيك، الإفادة من حسنات التكنولوجيا ونقادي سلبياتها ؟
علّل ما تذهب إليه .

(تظ علائكة)

(زظ علائكة)

(انظ علائكة)

• الموضوع الثالث : نصّ

أريد أن أكون حراً ... هذا يعني أنني أريد أن أصنع نفسي بنفسي، أن أصنع ما سأكون عليه . لذلك وجب من بعض النواحي أن أكون مسبقاً ما يجب أن أصير، كي أستطيع ببساطة أن أصنع من نفسي ما سأكون ؛ يجب أن يكون لي نوعان من الوجود ، بحيث يحتوي الأول على سبب تحديد الثاني .

والحال، أنني إذا راقبت ، من هذه الناحية ، وعيي المباشر في فعل الإرادة ، أجد ما يلي : لدي معرفة بإمكانيات متنوعة للفعل ، من بينها أنني أستطيع ، كما يبدو ، أن أختار تلك التي أريد . أدور في نطاقها ، وأوسّعها ، وأوضح تفاصيلها ، وأقارنها وأقيّمها . أخيراً، أختار واحدة من بين تلك الإمكانيات.

نتيجة لذلك أتخذ قراري، وينتج عن قرار الإرادة هذا فعل مناسب. بدايةً أكون مرتاحاً إلى فعل التفكير بهدف، أي ما سأكون لاحقاً، وذلك بتأثير فعل التفكير هذا، الذي هو حقاً الإرادة والعمل ؛ أكون أولاً كائناً مفكراً ، وبفضل التفكير سأصبح لاحقاً كائناً فاعلاً . أنا أصنع نفسي، أحقق وجودي بفكري، وبكل بساطة، أصنع فكري بفعل تفكيري.

في ختام (لشيئاً لأمرئ)

- أ - اشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها ؟
ب - ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء نظريات أخرى تتناول مسألة الحرية ؟ (زظ علائكة)
ج - هل ترى أن الحرية عبء على الإنسان ؟ علّل ما تذهب إليه .

(تظ علائكة)

(انظ علائكة)

Traitez l'un des trois sujets suivants :

1^{er} sujet

Le langage est un instrument de la pensée.

- 1- Expliquez cette idée en dégagant la problématique qu'elle soulève. (9 pts)
- 2- Discutez cette idée à la lumière d'autres conceptions portant sur la relation entre le langage et la pensée. (7 pts)
- 3- La parole est-elle, à votre avis, le seul moyen de communication que l'homme utilise ? (4 pts)

2^{ème} sujet

La technique libère l'homme de l'emprise de la nature et le rend disponible pour d'autres tâches.

- 1- Expliquez ce jugement en dégagant la problématique qu'il soulève. (9 pts)
- 2- Discutez ce jugement à la lumière des autres conceptions portant sur la valeur de la technique. (7 pts)
- 3- Peut-on, à votre avis, profiter des avantages de la technique et éviter ses inconvénients ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

3^{ème} sujet

Je veux être libre... Cela signifie : je veux me faire moi-même, me faire ce que je serai. Pour cela il faudrait qu'à certains égards je fusse déjà d'avance ce que je dois devenir, afin de pouvoir simplement me faire ce que je serai ; il me faudrait avoir une double sorte d'être dont la première contiendrait la raison d'une détermination de la seconde. Or, si j'observe à cet égard ma conscience immédiate dans le vouloir, voici ce que je trouve. J'ai la connaissance de diverses possibilités d'agir, parmi lesquelles je puis, me semble-t-il, choisir celle que je veux. J'en parcours le cercle, je l'élargis, je m'en élucide les détails, je les pèse. Finalement je choisis une possibilité parmi toutes, je détermine ma volonté en conséquence, et de cette résolution de la volonté résulte un acte conforme. Ici je suis bien, il est vrai, *préalablement*, dans l'acte de penser mon but, ce que je serai plus tard, et par l'effet de cet acte de penser, *réellement* par la volonté et l'action ; je suis préalablement, comme être pensant, ce qu'en vertu de la pensée je deviendrai plus tard comme être agissant. Je me fais moi-même, mon être par ma pensée, ma pensée tout simplement par ma pensée.

FICHTE, La destination de l'homme.

- 1- Expliquez ce texte en dégagant la problématique qu'il soulève. (9 pts)
- 2- Discutez les idées du texte à la lumière d'autres conceptions portant sur le problème de la liberté. (7 pts)
- 3- La liberté est-elle, à votre avis, un fardeau pour l'homme ? Justifiez votre réponse. (4 pts)

Choose one of the following subjects :

First subject

Language is an instrument of thought.

- 1- Explain this idea and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss this idea in the light of other conceptions that tackle the relation between language and thought. (7 pts)
- 3- In your opinion, is using words the only language used by man ? (4 pts)

Second subject

Technology liberates man from the domination of nature and renders him ready to face other tasks.

- 1- Explain this judgment and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss this judgment in the light of other conceptions related to the value of technology. (7 pts)
- 3- Can we, in your opinion, benefit from the advantages of technology and avoid its disadvantages? Justify your answer. (4 pts)

Third subject

I want to be free... This means : I want to make myself by myself, to make of myself what I will be. For this, in certain regards, I ought to be, in advance, what I must become, simply in order to be able to make of myself what I will be. I should have a double sort of existence, so that the first contains the reason behind the determination of the second. In this case, if I observe, in this regard, my immediate consciousness in the act of volition, this is what I will find : I have the knowledge of a diversity of acting possibilities, among which I can, as it seems, choose the one which I want. I go over them all, I enlarge them, I clarify their details, I compare and evaluate them. Finally, I choose one possibility amongst all. As a consequence, I determine my decision, and from this resolution an adequate action results in. Beforehand, I am here right in the act of thinking about my aim : what I will be later, and this is the effect of an act of thinking which is actually : will and action. I am first of all a thinking being, and by virtue of thinking I will become, later, an active being. I make my existence by myself ; I make my existence by my thinking, and my thought quite simply by my thinking.

FICHTE, (The Destiny of man)

- 1- Explain this text and state the problematic it raises. (9 pts).
- 2- Discuss the ideas of the text in the light of other conceptions related to the problem of freedom. (7 pts)
- 3- Do you think that freedom may be a burden on man ? Justify your answer. (4 pts)

الموضوع الأول :

السؤال الأول : المقدمة والإشكالية (٤ علامات)

يطرح هذا الرأي موضوع العلاقة بين الفكر واللغة : لا لغة بدون فكر ولا فكر بدون لغة ... هل صحيح ان اللغة هي أداة للفكر ؟ هل هي فقط أداة ؟

الشرح : (٥ علامات)

- اللغة كنظام إنساني مبتدع هي من صنع الفكر . انها نظام من الإشارات ابتدعه الإنسان بهدف التواصل . من هنا اللغة خاصية إنسانية . انها وسيلة للتعبير عنه الفكر .
- لا فكر من دون لغة : التفكير الصامت هو نوع من اللغة الداخلية .
 - تنمو أفكار الطفل بموازاة نمو مقدرته على استخدام اللغة .
 - باللغة نكتسب الأفكار : بقدر ما نمتلك اللغة نوسع آفاقنا الفكرية ... اللغة خزانة التراث الفكري للبشرية بواسطة تواصل الأجيال وتستمر الثقافة وتتنامى . انها ذاكرة البشرية .
 - الأفكار التي لم تجد تعابير تجسدها هي أشبه بأحلام .. التعبير هو الدليل على وجود الفكرة .

من هنا صحة هذا الرأي . السؤال هو : هل يتناول هذا الرأي كامل العلاقة بين اللغة والفكر ؟ هل هذا الرأي كافٍ ؟

السؤال الثاني : المناقشة (٧ علامات)

- يصعب فصل اللغة عن الفكر والفكر عن اللغة . انهما شيء واحد . الفصل بينهما هو فقط لدواعٍ منهجية .
- قد تصبح اللغة عائناً أمام التعبير عن أفكار جديدة فتحسر دورها كأداة .
 - تجسيد الفكرة بواسطة اللغة يطفئ أحياناً وهجها : " ان كان لا وجود للفكر من دون لغة ، فقد يصل الأمر إلى ان تبقى الكلمة وحدها كالجسد الذي تغادره الروح " (لافيل)
 - قد يكرر الإنسان الكلام بغيثاً : تكرر ، رتابة ...
 - ان اللغة التي صنعها الفكر تعبّر عن الأشياء المادية الموجودة في المكان وتعجز في التعبير عن حقائق الحياة الداخلية ، فلا مقايضة بين الفكر واللغة (برغسون)
 - قد تخفي اللغة أحياناً الحقيقة : الكلام الدبلوماسي قد يخفي الحقيقة .

كل هذا لا يغيّر شيئاً من الحقيقة الأساسية في ان الإنسان حيوان ناطق .

المهم ان يجد اللغة المناسبة او ان ينقي اللغة من الشوائب أو ان يطور اللغة بحيث تكون أداة جيدة .

السؤال الثالث : الرأي الشخصي : (٤ علامات)

- ليس الكلام اللغة الوحيدة أو الوسيلة الوحيدة التي يستعملها الإنسان للتواصل . انه شكل خاص للغة . بإمكان الإنسان اختيار رموز أخرى للتعبير غير الكلام : مثل هيلين كيلر الخرساء والبكماء والعمياء التي تمكنت من إكتساب لغة رموز تستند إلى اللمس .
- استعمل الإنسان قديماً لغة الحركات والإشارات لكنه تخلى عنها واستعمل الكلام لأسباب عملية .
- التواصل من خلال التعبير الفني : رقص ، موسيقى ، رسم ، نحت ...

من هنا ليس الكلام الوسيلة الوحيدة للتواصل .

الموضوع الثاني :

السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمة : (علامتان)

- لمحة تاريخية تبين دور التقنية في حياة الإنسان .
- تزايد اعتماد الإنسان على التقنية في كل مجالات حياته وخاصة في علاقته مع الطبيعة .
- ظهور نتائج هذا الاعتماد بوجهين : إيجابي وسلبي .
- تتناول الأطروحة الجانب الإيجابي للتقنية .

الإشكالية : (علامتان)

- هل تحرّر التقنية الإنسان فعلياً من سلطان الطبيعة ؟
- ألم تجعل التقنيات من الإنسان عبداً لها ؟

الشرح : (٥ علامات)

- التعريف بالتقنية .
- التوسع في توضيح علاقة الإنسان بالتقنية عبر التاريخ .

- إعطاء لمحة موجزة على علاقة الإنسان بالطبيعة .
- التركيز على دور التقنيات في تحرر الإنسان من سلطان الطبيعة .
- إبراز سلطة الطبيعة على الإنسان عبر أمثلة من تاريخ البشرية والصراع الذي دار بينهما .
- إعطاء أمثلة على المجالات التي تحرر الإنسان فيها من سلطان الطبيعة بواسطة التقدم التقني على سبيل المثال لا الحصر :
- تخفيف الجهد البشري - اختصار المسافات - التخلص من العديد من الأمراض والأوبئة - التخفيف من الألام - توفير الحاجات الغذائية والمادية - زيادة الإنتاج - تحسين نوعية السلع - غزو الفضاء ... - توفير أوقات فراغ أكبر للعاملين مما سمح للإنسان بالولوج إلى مجالات جديدة وفتح أمامه آفاق واسعة على كل المستويات المادية والفكرية والفنية الخ
- صلة وصل - بالرغم من هذه الإيجابيات الكثيرة لا يمكن أن نتجاهل المخاطر التي تهدد حياة الإنسان والتي نتجت عن التقدم التقني .

السؤال الثاني : (٧ علامات)

- المنافشة : - اندفاع الإنسان في القرنين التاسع عشر والعشرين في الاعتماد على التقنيات أدى إلى قفزة نوعية في حياة الإنسان وبشكل متسارع مما خلق هوة كبيرة بين الإنسان والسلع التي ينتجها وبدأت تظهر مخاطر جدية على الإنسان والطبيعة .
- إعطاء أمثلة تبين المخاطر التي نتجت عن التقدم التقني .
- إبراز المؤشرات التي تبين ضخامة هذه المخاطر كتداعي الدول الصناعية إلى مؤتمرات كورنية للبحث في هذه المخاطر وفي كيفية السيطرة عليها . (مؤتمر كيوتو ، مؤتمر الأرض في الأرجنتين وفي بكين وفي جوهانسبرغ ، مؤتمر ستوكهولم) .
- كذلك ظهور أحزاب وجمعيات انتشرت في كل أنحاء الأرض هدفها وشعارها الأساسي حماية الإنسان والطبيعة من مخاطر التقدم التقني .
- إعطاء أمثلة على هذه المخاطر على سبيل المثال لا الحصر :
- التلوث - النفايات السامة - ازدياد الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة - ازدياد البطالة وانتشارها - التصحر - الأسلحة النووية - العولمة الثقافية الخ ...

السؤال الثالث : (٤ علامات)

- الرأي : تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحااجة وشرط ان يأخذ المرشح بعين الاعتبار ما تناوله أعلاه في السؤالين الأول والثاني .

الموضوع الثالث : النص

- ١ - المقدمة : (علامتان) - مسألة الحرية لم تكن يوماً هامشية في تاريخ الفلسفة بل ، على العكس من ذلك، شغلت المفكرين وعلماء الاجتماع لما تحملته في طياتها من " حساسيات " تشكل جوهر الإنسان وأبعاده المختلفة . فهي تظهر مثلاً في الأخلاق محورية ، وفي علم النفس أساسية ، وفي علم الاجتماع ذات أهمية ... وبكلمة موجزة " هي الإنسان في صلب تكوينه " .
- الإشكالية : (علامتان) - هل الإنسان قادرٌ على صنع نفسه بنفسه ؟ وهل الظروف الخارجية تبقى هامشية في تكوّن الإنسان وقدره ؟ أم هل التقاليد والعادات توطر هذه الحرية وتجعلها مجرد توهم وأضغاث أحلام؟

- الشرح : (٥ علامات) - في المقطع الأول تبرز فكرة صنع الإنسان لذاته انطلاقاً من معرفته لكوامن هذه الذات وقدراتها وكفاياتها ، فتستثمر كل هذه المعطيات بطريقة جلية وعملية كي يصل الإنسان إلى ما يصبو ويطمح إليه (يحتوي الأول على سبب تحديد الثاني) .

- في المقطع الثاني يبرز التأمل في تلك المعطيات الأساسية لا بل " الفطرية " ضرورياً لفعال إرادة تثير الحرية : فالتأمل في الإمكانيات يسهل عمل القرار الإرادي من خلال معرفة الإمكانيات المختلفة ، فيسعى الإنسان إلى تطويرها وتفعيلها وتزخيمها (أختار - أدور - أوسع - أوضح - أقرن) .
- في المقطع الثالث تترجم تلك التأملات النظرية إلى قرارات عملية وإرادية ، تكون نتيجتها عملاً محسوساً يتناغم فيه العمل والقرار (أكون أولاً كائناتاً مفكراً ... وأصبح لاحقاً كائناتاً فاعلاً) وفي النتيجة يُصبح الفكر الحر هو أساس صنع الإنسان من خلال تفكيره .

- ٢ - المنافشة : (سبع علامات) - الحرية لها مدلولان : * الحرية المطلقة وهي كناية عن قدرة الإنسان على تكوين قراراته دون تأثير خارجي (افلاطون والحكم الحر - Le libre arbitre)
- * الحرية المسؤولة المقيدة بالظروف الخارجية والتي تسمى بالحرية المسؤولة لا يمكن أن تكون متحللة من الارتباطات والظروف الخارجية .
- * الحرية بمعناها العملي هي التحرر من الشهوات والميول والرغبات وبالتالي هي ليست فعل اعتباري مطلق لا يأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة ...
- * الفلسفة الوجودية جعلت من الحرية معطى اجتماعي وإنساني لا قدرة للإنسان على التحكم به (سارتر ومفهوم الحرية النسبية) .

- * النظرية القدرية Déterminisme الحرية ليست إلا وهم يشعر به الإنسان على المستوى النظري ، ولكنه لا يطبق عملياً (الإنسان هو نتيجة ظروفه الاجتماعية والعائلية ...) .

* النظرية الوراثة La Théorie تتحكم الهرمونات في الإنسان وبالتالي لا يستطيع التخلص من إفراناتها

* النظرية الطباعية Caractérologie الطباع لها تأثير كبير على الفرد والشخصية (Hippocrite -Le Senne)
- (Galiens) .

٣ - الراي الشخصي : (٤ علامات) - إذا أردت " التحبير " فاتبع " التخيير " *
مثل يمكن الاستناد إليه كي ندرك ما يسمى " أعباء " الحرية .
* تنترك الحرية للمرشح شرط مراعاة النقاط التالية :
- الحرية بمعناها المطلق تجعل من الإنسان كائنأ " مهووسأ " بالوصول إليها دون نتيجة (الهروب من الواقع إلى عالم الحقائق التخيلية) .

- إذا لم تكن الحرية مرتبطة بسلوكية عملية مدروسة ومجهزة من العادات والتمرّس تصبح بالفعل " فقداناً للاتجاه " Débousolement (موقف روسو في العادات ودورها في تجسيد الحرية) .
- الحرية المسؤولة هي نقيض الحرية الفوضوية L'anarchisme وتكون بالتالي سببأ للمخالفات والارتكابات المتنوعة .
L'absurdité de la démocratie (خطل الديمقراطية أنها تعطي الحرية لأناس غير قادرين على تحمل نتائجها أفلاطون ومعارضته للديمقراطية المرادفة للديمانموجية) .